"الولي": 145 ألف عاطل في نصف عام بسبب الانقلاب العسكري

السبت 15 مارس 2014 12:03 م

قال ممدوح الولي، الخبير الاقتصادي ونقيب الصحفيين السابق: "انعكست حالة الركود الاقتصادى والاضطراب الأمني المصاحبة للانقلاب العسكري الدموي، بآثارها السلبية على معدلات التشغيل للعمالة؛ حيث تراجع النشاط السياحي بما فيه من إرشاد سياحي وفندقة ونقل سياحي، كما تأثر نشاط الطيران والتشييد والبناء والوساطة بالعقار والنشاط الإعلاني والإنتاج الفني".

وأضاف - عبر تدوينة لها على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" - "وأغلقت بعض المنشآت أبوابها لظروف تتعلق بصعوبات في التمويل أو التسويق أو تدبير الطاقة، كما خفضت منشآت أخرى نشاطها لظروف مشابهة، وعاد آلاف العاملين من السعودية في إطار ترحيلها لنحو مليون من العمالة لديها، كما تسببت الاضطرابات في ليبيا في إيجاد صعوبات أمام استمرار عمل المصريين بها".

وأشار "الولي" إلى أن الأنشطة الاقتصادية لرجال الأعمال المعارضين لما أسماه بالانقلاب قد تأثرت نتيجة التحفظ على أموالهم، ومقتل بعضهم في المجازر الوحشية المتكررة، واعتقال عدد منهم ومطاردة آخرين، مما قلل من العمالة بالمنشآت التابعة لهم

وأوضح أنه رغم كل تلك العوامل فإن أعداد المتعطلين عن العمل خلال الشهور الستة الأولى من عهد سلطات 30 يونيو، وحسب البيانات الرسمية للجهاز المركزى للاحصاء قد زادت فقط، بنحو 145 ألف متعطل منهم 96 ألف من الذكور و40 ألف من الإناث

وأفاد "الولي" أنه بتلك الزيادة فى أعداد المتتعطلين فقد زادت نسبة البطالة لدى الذكور، من 9.6% في نهاية يونيو الماضى إلى 10 % بنهاية ديسمبر الماضى، كما زادت نسبة البطالة لدى الإناث من 24.7% إلى 25 % خلال نفس الفترة، ليرتفع المعدل العام للبطالة فى البلاد من 13 % فى يونيو إلى 13.4% بنهاية ديسمبر .

وأشار إلى أن تلك البيانات الرسمية قد ذكرت أنه خلال تلك الشهور قد زاد عدد المشتغلين بنحو 164 ألف شخص، منهم 102 ألف من الذكور و62 ألفً من الإناث، أى أن عدد المشتغلين الجدد خلال الشهور الستة، كان أكبر من عدد المتعطلين الجدد، خلال النصف الأول من عهد سلطات 30 يونيو